www.al-jazirah.com

# الجزيرة
AL-JAZIRAH

44 صفحة

ريالان
III

الأربعاء ٤ من ربيع الآخر ١٤٢٤هـ ٤ من يونيو «حزيران» ٢٠٠٣م. العدد ١١٢٠٦ السنة ٤٤

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض

44th.Year AL - Jazirah Newspaper Wednesday 4/6/2003 G. Issue 11206

## قمتا إيفيان وشرم الشيخ تؤكدان دعم خريطة الطريق ولقاء العقبة يلتئم اليوم

# الرئيس الأمريكي أمام قمة شرم الشيخ: العالم بحاجة إلى دولة فلسطينية

## الرئيس مبارك: على الحكومة الإسرائيلية تنفيذ التزاماتها الواردة في خريطة الطريق

## سعود الفيصل: التطبيع مقابل عودة الأراضي واعتراف إسرائيل بالدولة الفلسطينية

□ شرم الشيخ
الجزيرة- سناء عبد العظيم:

قال الرئيس الأمريكي جورج بوش انه يعني ما يقوله عندما يؤكد ان العالم بحاجة الى دولة فلسطينية، وقال امس في قمة شرم الشيخ التي اختتمت اعمالها بعد جلسة عمل وجلسة غداء تخللتهما لقاءات ثنائية خاصة بين الرئيس بوش والأمير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس مبارك مع الرئيس بوش.

وحضر القمة التي تتركز بصفة خاصة على انجاح خطة خارطة الطريق كل من صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والرئيس المصري حسني مبارك والعاهل البحريني الملك حمد ابن عيسى آل خليفة والعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الى جانب رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس «ابو مازن».

والقى الرئيس المصري كلمة مقتضبة للغاية في مستهل القمة اكد فيها ان «الاجتماع مخصص لبحث قضية السلام لكي تعيش الشعوب في سلام واستقرار».

ورحب الرئيس المصري بما سبق ان ذكره الرئيس الأمريكي في خطابه قبل حوالي السنة من ضرورة اقامة دولة فلسطينية تعيش جنبا الى جنب مع اسرائيل.

وبعد اختتام اجتماعات القمة طالب الرئيس حسني مبارك اسرائيل بـ«تنفيذ جميع التزاماتها» الواردة في خارطة الطريق التي تنص على قيام دولة فلسطينية على مراحل بحلول سنة ٢٠٠٥.

وقال مبارك في بيان اصدره الجانب العربي في القمة بحضور الرئيس بوش: «نرحب بخارطة الطريق التي انبثقت من رؤية الرئيس بوش وندعم تصميم السلطة الفلسطينية لتطبيق تعهداتها وانهاء العنف».

واضاف: «نطالب اسرائيل بتنفيذ متزامن لمسؤولياتها لاعادة الثقة والسماح للفلسطينيين بالعودة الى الحياة الطبيعية والتطبيق الكامل لالتزاماتها الواردة في خريطة الطريق».

من جانبه قال الرئيس الأمريكي جورج بوش إن القادة العرب الذين التقاهم «اعلنوا رفضهم الحازم للارهاب» بغض النظر عن دوافعه، وان القادة المجتمعين اكدوا رفضهم الحازم للارهاب» مهما كانت دوافعه.

واوضح ايضا ان القادة العرب اقترحوا «وسائل عملية» للعمل على وقف اي مساعدة للارهاب.

وقد عقدت قمة شرم الشيخ قبل اربع وعشرين ساعة من القمة التي تعقد اليوم الاربعاء في مدينة العقبة الاردنية التي تجمع الرئيس الامريكي مع رئيسي الوزراء الفلسطيني والاسرائيلي التي تتمركز ايضا حول تنفيذ خطة خارطة الطريق.

وجاءت متزامنة مع اختتام قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى التي تعهد قادتها في بيانها الختامي ببذل جهودهم المشتركة لتنفيذ خطة «خريطة الطريق» لوضع حد للعنف المتبادل المستمر منذ عدة أشهر بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وذكرت الشبكة العامة للتلفزة الاسرائيلية مساء أمس الثلاثاء ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون سيعلن اليوم الاربعاء في العقبة (الاردن) خلال لقائه الرئيس الامريكي جورج بوش إزالة عشر مستوطنات عشوائية في الاراضي الفلسطينية.

وقد اكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل ان الدول العربية تقبل التطبيع مع اسرائيل مقابل عودة الاراضي المحتلة واعتراف اسرائيل بدولة فلسطينية رافضا سموه، اتخاذ خطوات فردية للتطبيع، جاء ذلك ردا على مطالبة وزير الخارجية الامريكي كولن باول الدول العربية اتخاذ خطوات ملموسة للتطبيع مع اسرائيل.

وجاءت مطالبة الوزير الامريكي خلال اجتماعه مع سمو الأمير سعود الفيصل وبقية الوزراء العرب في شرم الشيخ وهم وزراء الخارجية الاردني والبحريني والفلسطيني على هامش القمة التي جمعت الرئيس الامريكي مع خمسة زعماء عرب.

وقالت المصادر لوكالة فرانس برس ان باول اعرب عن «ارتياحه» خلال الاجتماع مع نظرائه السعودي والمصري ازاء موافقة العرب على خريطة الطريق «لكنه اعتبران من الضروري اتخاذ خطوات ملموسة كتشجيع لتطبيع العلاقات مع اسرائيل».

..... طالع ص ٢٢ - ٢٣

صورة تذكارية تجمع قادة قمة شرم الشيخ عقب اختتامها أمس □ أ.ف.ب

## المليك يتبرع بـ١٠٠ مليون لإنشاء مركز لأمراض الثدي

تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بمبلغ مائة مليون ريال لتأسيس وانشاء مركز وطني متقدم لتشخيص وعلاج أمراض الثدي في مستشفى الملك فيصل التخصصي لمواجهة الاعداد المتزايدة من حالات سرطان الثدي في المملكة.

وأفاد الدكتور عبدالرحمن النعيم أستاذ الباطنة واستشاري الغدد الصماء بأن المركز سيتيح الفرصة لاستيعاب أعداد من الحالات المرضية التي يتوقع ازديادها في الأعوام القادمة اضافة الى توفر التقنيات التشخيصية والعلاجية الحديثة التي دخلت هذا المجال مؤخراً.....طالع ص ٣

## الأمير عبدالله يجتمع ببوش لبحث التطورات في المنطقة

الأمير عبد الله والرئيس الأمريكي خلال اجتماعهما

□ شرم الشيخ - واس:

عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وفخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية اجتماعا أمس بمقر اقامة فخامته بمدينة شرم الشيخ المصرية. وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات القضية الفلسطينية وضرورة تطبيق خارطة الطريق للوصول إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابها الوطني. كما جرى بحث الوضع في العراق وأهمية استقراره ووحدة أراضيه واستقلاله في ظل حكومة تمثل الشعب العراقي ونابعة من إرادته الحرة.. إضافة إلى مجمل المستجدات على الساحة الدولية وافاق التعاون بين البلدين وسبل دعمه في جميع المجالات.

## الخرطوم تسلم الرياض ١٧ سعودياً مشتبهاً بهم

□ الخرطوم - رويترز:

سلمت الحكومة السودانية الرياض سعوديين متورطين في نشاط مشبوه في غرب كردفان بوسط السودان بعد أن ثبت تورطهم في جرائم جنائية تتعلق بحيازة أسلحة غير مرخصة والقيام بتدريبات غير مشروعة.

وقال مصدر بوزارة الداخلية لصحيفة الرأي العام المستقلة الواسعة الانتشار: إن التسليم جاء بناءً على اتفاقية تبادل المجرمين الموقعة بين المملكة والسودان.

وأضاف «تم تسليم ١٧ سعودياً هم أعضاء الخلية السعودية بغرض إكمال التحقيق معهم ومحاكمتهم هناك». ونفت السلطات السودانية علاقة المقبوض عليهم في منطقة لقاوة بغرب كردفان بوسط السودان الأسبوع الماضي بشبكة القاعدة.

## العثور على ابنة الأحمر مقتولة في الأردن

□ عمان - أ.ف.ب:

عثرت السلطات الأردنية أمس الثلاثاء في الأردن على ابنة رئيس مجلس النواب اليمني عبد الله الأحمر مقتولة برصاصة في الرأس ناتجة على ما يبدو عن عملية انتحار. وقالت مصادر طبية - شرعية أردنية لوكالة فرانس برس ان ربى عبد الله الاحمر (١٩ عاما) وجدت فجر أمس في شقتها في حي سكني بغرب عمان ونقلت الى المستشفى حيث أعلنت وفاتها.

وأوضح مصدر في مكتب الطب الشرعي ان التقرير الأولي للأطباء الشرعيين إثر تشريح الجثة أوضح ان ربى التي تقطن في عمان قد «انتحرت». وأضاف المصدر ان المسدس الذي عثر عليه في شقة الضحية يحمل بصماتها.

وأشار الى ان والدها توجه أمس الى الأردن لنقل جثمان ابنته الى اليمن كي تدفن هناك.